جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع

الثانية ماستر علم اجتماع التربية، مقياس: تقنيات التحرير السداسي الثالث

اعداد أ.د. مختار رحاب

المحاضرة 13+ المحاضرة 14

كتابة مقال علمي

تعريف المقال

1-لغة:

جاء في المنجد اللغوي:" يقول قولا وقيلا ومقالة، تلفظ أي تكلم ثم أتى بمعان القول، والمقال مصدر القول، والمقالة معناها القول، وهي قطعة من الكتاب.[1]

وورد في القاموس المحيط حول لفظ " مقالة" أن القول هو الكلام، والجمع أقوال، وجمع الجمع أقاويل، والقول في الخير، والقيل والقال في الشر، والقول مصدر، والقيل والقال اسمان له، وقال قولا وقيلا وقوله ومقالة ومقالا فيهما.[2]

2- اصطلاحا:

يطلق الإنكليز على المقال اسم محاولة **(essay)** أي أنها شيء غير منتهي أي غير مكتمل، وإذا أردنا تمثيلا لذلك يمكننا ضرب مثال بالمذكرات الخاصة أو كتب السير الذاتية، والخواطر المتناثرة، وعلى القارئ تكميل ما بالمقال من نقص. [3]

---

[1] – المنجد: ص667، مادة: **(قول)**

[2] – الفيروز آبادي: القاموس المحيط، باب اللام، فصل القاف، ط1، مؤسسة الرسالة، دمشق،

[3] - عبد اللطيف حمزة :المدخل في فن التحرير الصحفي، القاهرة،

تطلق المقالة على الموضوع المكتوب الذي يوضح رأيا، أو يشرح فكرة، أو يتناول مسألة علمية، أو مشكلة اجتماعية، أو قضايا اقتصادية يشرحها صاحبها ويؤيدها بالبراهين اللازمة لذلك. أي أن المقالة تؤدي دورا هاما في البحث العلمي، يتمثل في نشر الآراء والأفكار المستجدة.

كلمة مقال ذاتها تعني محاولة (essay) أو خبرة (Experience) أو تطبيقا مبدئيا (Premiere application)أو تجربة أولية (Premiere tentative)[4]

ويمكننا القول أيضا أن المقال هو نصوص كتابية تم تحريرها وفق قواعد علمية ومنهجية، هذه النصوص تدور حول موضوع علمي، غالبا ما يكون في إحدى الميادين العلمية كعلم الاجتماع، أو أنتروبولوجيا التربية مثلا، أو في علم النفس، أو الطب أو البيولوجيا أو الجيولوجيا... وغالبا ما يكون حجمها مناسبا للقواعد المتعارف عليها(6300 كلمة) أي تمتاز بالقصر غالبا، يتولى بناء المقال فكريا وتحريره كتابيا بلغة العلم، متخصصون، حيث يعملون على إبراز أفكارهم المستحدثة والمبتكرة حول الموضوع الذي يدور حوله المقال، ويظهرون اكتشافاتهم و براءة اختراعاتهم العلمية في مجال تخصصهم، أو تقديم نظرية مستحدثة، أو إعطاء إحصائيات دقيقة من خلال تحقيقات اثنوغرفية ميدانية حول ظاهرة ما، لم يتم تناولها بالبحث من قبل.

و هناك من يرى أن المقالة العلمية:" هي المنتج النهائي مكتوباً لعمل يدوي أو آلي أو مخبري أو حقلي أو فكري، أو لمزيج منها جميعاً أو بعضا، ينتج عن التحليل والتمحيص والمقارنة، وقد يستغرق الكاتب وقتاً طويلاً أو قصيرا، لإيصال نتائجه وأفكاره على شكل مقالة مكتوبة، وذلك حسب طبيعة البحث المنجز وظروفه والخبرة المكتسبة وموضوع المقالة نفسها"[5]

وإذا أردنا تتبع نشأة المقالة بصفتها شكلا من أشكال الكتابة العلمية، فيمكننا تلمس شكلها، وخصائصها ومواصفاتها منذ زمن ماض بعيد، فالمتصفح للتراث والفلسفة اليوناينة يعثر على اسم:" المقولات" وهذا عند أرسطو تحديدا، كما نجد الأمر أكثر وضوحا لدى العديد من

---

[4] - إبراهيم إمام: دراسات في الفن الصحفي، القاهرة، 1972

[5] - خالد مصطفى: الكتابة العلمية، Arabic Science Archive، (arabixiv.org) 2018 ، ص02

العلماء والمفكرين في الحضارة العربية الإسلامية على غرار ما اشتملته مؤلفان ابن سينا، وابن رشد، وأبو حامد العزالي، وظهرت بشكل جلي لدى العديد من المفكرين في أوربا في فترة النهضة الأوربية على غرار مقالات فرانسيس بيكون.

خطوات رئيسية لكتابة مقال علمي:

النقطة الأولى لتحرير مقال علمي تتمثل في تحديد الموضوع المراد كتابة المقال حوله، فقد تكون الفكرة حول بحث علمي أساسي أي نظري غير ميداني أو تطبيقي، وقد يكون إجراء دراسة حالة مثلا، ويتطلب أن يكون موضوع المقال جديدا، أي لم يسبق وأن تمت معالجة هذا الموضوع من قبل وتم نشره بإحدى المجلات أو الدوريات العلمية، وهذا تفاديا للتكرار، ومن صفات المقال العلمي الهادف هو معالجة، أو تقديم معطيات ميدانية جديدة حول ظاهرة أو إشكالية، أو مسألة ما. تعتبر من المشكلات التي تعرقل سير الحياة الطبيعية للإنسان في بعده الاجتماعي مثلا، أي أنها تحظى باهتمام الأفراد والمجتمع ككل، سواء بطريقة رسمية أو غير رسمية. أي أنها قضية راهنية، تجعل من موضوع المقال نابع من الملاحظة والمعايشة اليومية للباحث ضمن نطاق التفاعلات ضمن الأنساق المجتمعية المختلفة.

انه موضوع نابع من اهتمامات وقد تكون هموم يومية للباحث، وهنا تبرز أهمية وفاعلية وفائدة إعداد المقال العلمي في هذا الشأن، وذلك من أجل تقديم إجابات، أو مقترحات، أو جملة إحصائيات تساهم في إيجاد حل للمشكلة الامبريقية ضمن حياة الأفراد والمجتمع.

كما يستحسن اختيار موضوع يكون نابع من ميولات الباحث العلمية واهتماماته البحثية، كما يكون مثيرا لاهتمام الباحثين والمهتمين والقراء لاحقا، وبالتالي غالبا ما يكون موضوع المقال ذي صلة بمشكلات الحياة والإنسان والمجتمع، كما يكون نابعا من اهتمامات الباحث.

وقد تتدخل جملة من العوامل الخارجية في اختيار موضوع المقال، فقد يكون انجاز المقال من طرف الباحث استجابة لطلب مؤسسة بحثية ينتمي إليها أو متعاقد معها، وبالتالي تماشيا مع السياسة البحثية للمؤسسة والرزنامة البحثية المحددة من قبل مجلسها العلمي غالبا.

كما قد يكون عامل البيئة الأسرية وطريقة التكوين العلمي سببا في اختيار موضوعات محددة، وكمثال على ذلك نجد أن عبد الرحمن ابن خلدون ومن خلال الاطلاع على سيرته الحياتية من خلال تكوينه العلمي، وممارساته للقضاء، وتقلده لمناصب سياسية، وكثرة ترحاله ومعايشته للكثير من الأجناس وملاحظاته حول الاختلاف بين الثقافات، أدى به إلى الإبداع في الكتابة والتأليف واستخلاصه للعديد من القوانين في مجال العمران البشري، كانت غاية في الدقة، ولها قدرة كبيرة على قراءة مسارات وتحولات العمران البشري في مجالاته المختلفة.

وكذلك الشأن بالنسبة لعالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر، فقد نشأ في أسرة ذات مستوى تعليمي عال، كما كان أبوه رجلا سياسيا، وكانت أمه تعتنق الكالفينية، الأمر الذي ساهم في تركيز اهتمامات ماكس فيبر على دراسة العلاقة بين الرأسمالية والأخلاق البروتستانتية، وبرهن على أن المذهب البروتستانتي من حيث بنيته المجردة وتعاليمه الدينية الأنسب لنشأة الرأسمالية، دون المذاهب الأخرى المنشرة في ألمانيا في ذلك الوقت على غرار الكاثوليكية، كما كان ميالا للكتابة حول البيروقراطية ودراسة التنظيم.

ثم **تأتي الخطوة الثانية** والمتعلقة بجرد ببليوغرافي للأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع المقال المقترح، وقد تكون مقالات علمية، أو حتى كتب، ويحبذ التركيز زمنيا على العشرين سنة الأخيرة رجوعا من إحداثية زمن موضوع المقال المقترح، حيث يقول الباحث بحصيلة من الأدبيات السابقة ذات الصلة بالموضوع المقترح، حيث تمكنه من زيادة مساحة التصور العلمي حول موضوع مقاله المقترح، كما تضمن له عدم تكرار واجترار ما تم تناوله بالبحث والدراسة في المقالات السابقة، مما يدفعه إلى التركيز على المستجدات في تناول موضوع مقاله، والبحث عن رؤى جديدة حول الموضوع. وبعد الانتهاء من هذه المرحلة يقوم الباحث بما يلي:

أما الخطوة الثالثة فبعد عملية الجرد البيبليوغرافي منذ عشرين سنة مضت أو أكثر لما كتب مشابهة أو مطابقة لموضوع المقال الذي نحن بصدد الكتابة عنه، بلا شك أن بعد عملية التقيب، ستكون عملية القراءة والتصفح لما تم جمعه، وهذا بدوره يزيد من دقة التصور حول الموضوع المقترح، ويرتقي به من مستوى الانطباعات إلى مستوى من الطرح الأكاديمي والدقة العلمية.

هذا بالإضافة إلى تجميع حوصلة حول المتغيرات التي تم تناولها حول الظاهرة، وأبرز المقاربات النظرية التي تم الارتكاز عليها، وأهم النتائج المتوصل إليها، وكمثال على ذلك مثلا نريد تحرير مقال حول جنوح الأحداث في الجزائر، فمن خلال التنقيب البيبليوغرافي وجدنا مقالات تناولت التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الحدث، ثم تناولت مقالات أخرى في مرحلة لاحقة تأثير جماعة الرفاق أو الأتراب على جنوح الحدث، ومن خلال المعايشة اليومية مثلا، والاطلاع على التقارير الصادرة من الجهات الرسمية المتخصصة نجد أن ظاهرة جنوح الأحداث لا تزال مستمرة، وأن منحناها في تصاعد مستمر، وبالتالي لما نريد تحرير مقال حول هذه الظاهرة، فلا نكرر تناول المتغيرات السالفة الذكر، وإنما نتطرق لتأثير متغيرات جديدة في ظاهرة الجنوح، خصوصا المتغيرات الراهنة، كأن نتناول استخدام وسائط التواصل الاجتماعي من قبل الحدث

وعلاقتها بجنوحه. مع ضرورة الالتزام دوما بالتوثيق لما نأخذه أو نستعين به من المقالات السابقة.

وضع مخطط أو هيكل عام للمقال العلمي: " أساس المقال هيكله"

إن وضع مخطط أو هيكل عام للمقال سيساعدنا بلا شك على تنظيم وترتيب أفكارنا حول موضوع المقال، غالبًا ما يكون التفكير في البداية حول معرفة الشكل الذي يجب أن تتخذه المقالة ، وما هي العناوين التي يجب أن تتكون منها، لأننا بالطبع لا نريد أن تقع في الخطأ أو الانتحال العلمي.

ولنكن حذرين في البداية، لن تعتمد جودة مقالتنا على الامتثال "للمعايير" التحريرية فحسب، بل تعتمد أيضًا على مدى صلة النتائج التي تعرضها ومدى الأثر الايجابي الذي تحدثه لدى جمهور القراء أو لدى فئة المستهدفين من كتابة المقال بصفة أدق. ومن المستحسن عادةً الالتزام بخطة معينة تحتوي على أجزاء محددة جيدًا في مقالة علمية.

والمتعارف عليه أكاديميا ومنذ عقود من الزمن ووفق الرؤية الكلاسيكية الأولى أن المقال يتكون بنائيا من

المقدمة، العرض، والخاتمة

حيث يقوم الباحث بعرض صلب الموضوع في المقدمة، ثم يتطرق بالتفصيل لصلب المقال في العرض، أما الخاتمة فتتضمن نتائج المقال. هذا بالإضافة إلى ذكر **المراجع** والملاحق في آخر المقال إن وجدت.

وهناك مدارس وجامعات ومؤسسات بحثية أخرى، لها طريقة مغايرة نوعا ما للأولى التي ذكرت آنفا، حيث يعتمدون الصيغة الآتية في بناء وتحرير المقال العلمي، هذه الصيغة تشتمل:

الملخص Abstract المقدمة Introduction الطريقة Methodology النتائج Results الخلاصة والتوصيات conclusion and recommendations المراجع References

أبرز تسميات هيكل المقال، نجد إعداد المقال وفق ما يسمى ب: "IMRAD"

وإذا أردنا شرح مدلول **IMRAD** فيمكننا القول أن في الكتابة العلمية، **IMRAD** تعني (مقدمة، طرق، نتائج ومناقشة)، هي بنية تنظيمية مشتركة و هو المعيار الأبرز لهيكل

مقال مجلة علمية من نوع البحث الأصلي.[6] ونجد في وقتنا الراهن أغلب المجلات العلمية تتبع هذا المعيار أو النظام، وذلك كونه منطقيا من جهة، ومن جهة أخرى أكثر وظيفية، من حيث إعداد المقال، وأثناء عمليات التصنيف لاحقا.

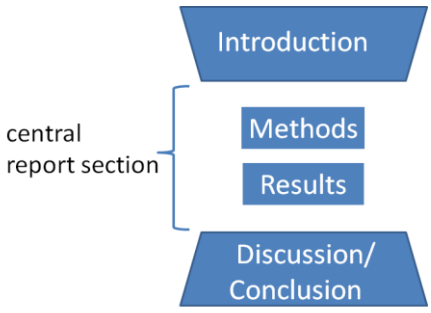

La base de l'article est la structure dite **IMRAD**[7]

I INTRODUCTION
M MATERIEL ET METHODES
R RESULTATS
A and
D DISCUSSION

ونظرا لاختلاف طرق إعداد وهيكلة المقال العلمي، وفق ما تم التطرق إليه أعلاه، فسنورد طريقة نظم وهيكلة المقال العلمي، وفق ما هو متعارف عليه في الغالب الأعم لدى الكثير من المجلات والدوريات الأكاديمية، مع ضرورة الانتباه لشروط المجلة والدورية عند إرسال المقال، فقد يحصل بعض التقديم والتأخير لعناصر شكل المقال، وفيما يلي الهيكل العام للمقال العلمي:

6 - https://en.wikipedia.org/wiki/IMRAD تم الاطلاع عليه بتاريخ 2019-10-12
7 - http://www.fineprint.com تم الاطلاع عليه بتاريخ 2019-10-12

1- العنوان، Le titre، The title

2- المؤلف/المؤلفون، L'auteur (s) ، author(s)

3- ملخص المقال Résumé ، abstract.

4- المقدمة : introduction

المواد، طرق ومناهج materials and methods البحث-

- النتائج results

5- المناقشة discussion

6- الخاتمة conclusion

7- الشكر والتنويه acknowledgement

8- المراجع Références

وسنطرق فيما يلي بنوع من التفصيل، مع التركيز على القواعد الإجرائية في بناء عناصر هيكل المقال، من خلال التفكير والتركيز وتوظيف المعارف المناسبة ثم التحليل والتفسير واستخلاص النتائج.

1- عنوان المقال:

من أبرز شروط صياغة عنوان المقال هو أن يكون دقيقا وواضحا ومختصرا، وأن يكون معبرا عن محتوى المقال غير منفصل عنه ، ذلك أن أول اتصال بين القراء والمقال يكون من خلال العنوان، فمن خلاله وللوهلة الأولى يتبين للقاري هل يفيده المقال أم لا. كما ينصح أن تكون صياغة عنوان المقال يكون بشكل بسيط ودال، دون التكلف في وضع غريب الألفاظ، أو المصطلحات المختلف بشأنها.

2- الملخص:

والملخص إن أردنا تعريفه فهو نص قصير يتيح للقارئ الحصول على نظرة عامة شاملة لمحتوى المقال، وملخص المقال لما يكون جيدا، فانه بلا شك يعكس مدى أصالة مضمون المقال، ويصف بإيجاز شديد اهتمامات الموضوع، والمشكلة الأساسية، والطريقة، وكذلك صدى

الاستنتاجات. وبالتالي فإن ملخص المقال يساعد القارئ على معرفة محتوى المقال في زمن قصير جدا، وعلى ضوء قراءة الملخص يقرر القارئ أهمية المقال من عدم ذلك بالنسبة إليه.

وينبغي أن يكون الملخص فقرة واحدة مزدوجة المسافات؛ كما يجب أن يكون الملخص بين 100 و 250 كلمة حسب شروط النشر في كل دورية. أي ما يعادل تقريبا 5% من حجم المقال، والذي غالبا ما يحتوي 6300 كلمة. وللتدقيق أيضا يحتوى الملخص من 10 إلى 12 جملة، والجملة تحتوي غالبا 15 إلى 20 كلمة.

3- المقدمة : introduction

غالبا ما تمتاز مقدمة المقال العلمي بالاختصار، كما ينصح أن تكون جاذبة للقارئ، وهذا يتطلب مهارة كبيرة من صاحب المقال في القدرة على انتقاء المصطلحات والمفاهيم المناسبة، ودقة الصياغة والتحرير من خلال استخدام هذه المفاهيم في مواضعها المناسبة واستخدام الأسلوب الملائم، مشكلا بذلك جملا دقيقة وواضحة، مما يترتب عنه بناء فقرات واضحة ومتكاملة، من خلال التركيز على الانطلاق من العام ثم التدرج شيئا فشيئا إلى خاصية الموضوع المتناول أو الظاهرة المدروسة وفكرتها الأساسية. غالبا ما تشكل المقدمة إطارا عاما لمشكلة البحث المدروس وموقعها بالنسبة للمعرفة الأكاديمية المتخصصة.

يتم في البداية وبصفة إجرائية أن يشير الباحث إلى أهمية موضوع البحث أو الظاهرة التي نتناولها بالدراسة، ثم إبراز الإشكالية المطروحة، أين يتم طرح التساؤل الرئيسي لموضوع المقال، ويجب التركيز على هذا حيث يطرح بصفة واضحة ودقيقة، ويحبذ أن يكون بصيغة استفهامية، كما يتطرق ويشير لأهم النتائج التي توصلت إليها المقالات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع المقال الذي يشكل اهتمامه والاستشهاد ببعض نتائجها إن تطلب الأمر، يليها مباشرة إبراز الحلقة المفقودة أو الثغرة الموجودة، أو عامل جديد يستحق الدراسة والتحليل من أجل تفسيره وفهمه، وهذا يدفع الباحث أن يعدد أهداف المقال، وينوه بأهميته العلمية والعملية، مبرزا أهم المستجدات التي يمكن أن يضيفها من خلال موضوع مقاله، كأن يصيغ فرضية جديدة ويبرز كيفية مقاربتها، والتطرق باختصار لما هو منتظر من الدراسة، أو تحديد النتيجة المتوقعة فعليا.

4- طريقة العمل:" المناهج والوسائل"

في هذه المرحلة يقوم الباحث بتوضيح وشرح الإجراءات والقواعد المنهجية المتبعة، وتبعا لطبيعة موضوع المقال، فانه يستوجب كذلك إبراز الأدوات والتقنيات المستخدمة، أو القياسات سواء المعمول بها في بحوث علوم الإنسان والمجتمع، أو مجالات أخرى حيث يكون القياس وفق موازين وأحجام معمول بها دوليا.

فإن كان موضوع المقال مثلا في القياس النفسي، أو الأنثروبومتري فاننا نعتمد على المقاييس ضمن مجال الاختصاص، كما يتم التطرق للظروف التي تم فيها جمع المعطيات الامبريقية، وإبراز الاختبارات والمواد المستخدمة إن كان موضوع المقال ضمن مجال العلوم الطبيعية وفروعها المتعددة كالبيولوجيا مثلا، وكل خطوة إجرائية تم القيام بها لا بد من شرحها وتبرير الغرض منها.

وترتكز قيمة المقال وجودته وموضوعية نتائجه وصدقها على هذه المرحلة تحديدا، ويستوجب الأمر أن يتم التطرق إلى العناصر السالفة الذكر بطريقة متسلسلة ومرتبة وفق مقتضى منهجية البحث العلمي. سواء أكانت تجربة مخبرية، أو عمل تحليل بيانات ميدانية، كما يتم شرح الطريقة والخطوات المتبعة بصفة واضحة وبطريقة بسيطة قدر الإمكان، ولا يجب ترك أي غموض.

وفي هذا الجزء من هيكل المقال :"نهدف إلى إعطاء تسلسل منطقي ومعلومات كافية عن المواد والطرق التي تم إنجاز العمل بها، وتفاصيل وافية تمكن باحث آخر في نفس المجال، أو لديه الحد الأدنى من المنهجية العلمية والعملية، من إعادة ذات التجربة والحصول على نتائج مشابهة .و يُستحسن تفادي ذكر أي نتائج في هذا القسم وتخصيصه فقط لسرد المواد المستخدمة ووصف طريقة وخطوات العمل بوضوح .وفي حال كانت خطوات العمل طويلة ومعقدة، فإنه يمكن الاستعانة بتوضيحات أو صور ورسومات لتبسيط مبدأ التجربة وتسهيل فهمها وتطبيقها عمليا[8]."

وغالبا ما يشكل هذا العنصر في البناء الهيكلي للمقال أهمية كبيرة، فجوهر وصلب المقال يبرز من خلال هذا العنصر، وبالتالي قد يأخذ مساحة كبيرة من حجم المقال وصفحاته المحصورة والمعدودة وفق شروط النشر التي تضعها المجلات العلمية الأكاديمية.

[8] - خالد مصطفى: الكتابة العلمية، Arabic Science Archive، (arabixiv.org) 2018 ، ص05

ويتفاوت طول هذا القسم ما بين الاقتضاب والإسهاب، تبعاً للدوريات العلمية، فبعضها يطلب تفاصيل مسهبة، وبعضها الآخر يكتفي بالحد الأدنى، وفي جميع الأحوال، يجب ذكر المراجع والمصادر والمواد الضرورية التي تمكن من إجراء وإعادة نفس التجارب المشار إليها في الدراسة.[9]

وفي هذا العنصر من البناء الهيكلي للمقال يكون الارتكاز الكبير والدقيق لعملية تحكيم وتقييم المقال.

5- النتائج results:

في هذا الجزء من هيكل المقال نقوم بعرض النتائج التي تم التوصل إليها، ويشترط أن تعرض بدقة، مما يخدم ويبرز تحقيق أهداف المقال، والإجابة عن السؤال أو التساؤلات التي طرحت في البداية" **عند تحرير جزء المقدمة**"، وعرض النتائج يكون بشكل متسلسل وفق فرضيات الدراسة، أو الأسئلة التي انطلقنا منها، أو وفق القضايا المطروحة أو المحاور المسطرة، بالإضافة إلى الدقة في عرض النتائج لا بد من تدعيمها بالأدلة والبراهين وإبراز علاقتها بالمتغيرات الأساسية للموضوع، والأدلة قد تكون كمية كالإحصائيات مثلا، أو نوعية كالمقولات، الأشكال، الصور، الرموز... ويحبذ نظم ووضع هذه القيم الرياضية العددية، والأدلة النوعية ضمن جداول أو رسومات بيانية وذلك لإبراز دقتها، وكذا المقارنة بينها لاستجلاء الفروقات، مع ضرورة إعطاء عناوين للجداول وترقيمها بصورة متسلسلة، وإعطاء أسماء للأشكال، بالكيفية المناسبة وفق شروط المجلة العلمية، مع شرح المختصرات إن وجدت، وتبيان مدلولها في الهامش، والهدف هو أن لا نترك الجداول والأشكال صماء، بحيث يفهم قارئ المقال الغرض منها دون الرجوع إلى متن وفقرات المقال.

كما يتم عرض كل النتائج المتوصل إليها، ولا ينبغي الاقتصار على ذكر النتائج الايجابية فقط، فذكر النتائج السلبية لا ينقص من قيمة المقال شيئا، بل بالعكس يضفي عليه صفة الموضوعية، ويبرز عدم تحيز الباحث لما يثبت فرضيات بحثه فقط، أو ما يدعم ويساند أرائه وقناعته النظرية مثلا، كما قد يساهم سرد النتائج السلبية في مساعدة باحثين آخرين اطلعوا على المقال، على عدم الوقوع في نفس الخطأ، أو عدم تكرار وإجراء التجربة ذاتها كما يحصل في أبحاث العلوم

[9] - خالد مصطفى: الكتابة العلمية، Arabic Science Archive، (arabixiv.org) 2018 ، ص05

الطبيعية مثلا، وعرض النتائج هنا قد يكون بصفة مختصرة، أو قد يكون في شكل فقرات، وذلك تبعا لحجم المقال، وكذلك شروط المجلة الأكاديمية التي أرسل إليها المقال، وطريقتها المطلوبة في عرض النتائج.

وما ينبغي الإشارة إليه هنا، أن لا يقوم الباحث بتقديم تفسيرات في هذا الجزء من هيكل المقال، فالتفسيرات تكون في الجزء الموالي " **عنصر المناقشة**"، إلا إذا كانت المجلة أو الدورية تدمج عنصري النتائج والمناقشة في نفس الحيز، فعندها يمكن تقديم التفسيرات مع النتائج.

6- المناقشة discussion

في هذا الجزء من هيكل المقال، تبرز شخصية الباحث بصورة جلية، فالمناقشة تتضمن التفسيرات والشروحات حول النتائج، والتفسيرات يقدمها الباحث اعتمادا على معارفه التكوينية المتخصصة ومدى القدرة على توظيفها أي أن العملية نابعة من بنيات أفكار الباحث، فيقوم الباحث بإبداء رأيه حول النتائج المتوصل إليها، ابدأ النقاش بإعادة الإشارة باختصار وضمنيا للفرضية أو السؤال الذي انطلقت منه في البداية ثم قم بالإجابة على التساؤلات التي طرحتها في المقدمة.

ومناقشة النتائج إما بتدعيم ما توصل إليه الباحث من نتائج، أو ممارسا النقد والتقييم للنتائج المتوصل إليها، ليس شرطا أو بصفة دائمة أن تكون النتيجة أو النتائج المتوصل إليها ايجابية أو تخدم توقعات البحث، أو أن تتحقق كل الفرضيات، فقد تكون النتائج المتوصل إليها بعضها عكس ما كان يتوقعه الباحث، وهذا لا يطرح مشكلة أو يقلل من قيمة المقال، فعلى الباحث إعطاء تفسيرات مقنعة حول هذه الحالة.

لا بد من التركيز على توضيح كل الأمور تفاديا لترك أي عنصر مبهم أثناء مناقشة النتائج مع الابتعاد عن الإسهاب وطول الكلام، فذلك قد يخل بالمعنى، كما أن عدد صفحات المقال محدودة دوما.

كما يجب أن يحصل نوع من التناغم بين عملية المناقشة ومحتوى المقدمة التي شكلت منطلقا للبحث، بحيث يبرز مدى التوافق مع الفرضيات أو التساؤلات التي طرحت في مرحلة سابقة، وكذا الاقتراب النظري الذي تم اعتماده، ونتائج البحوث السابقة التي تم الاستعانة بها فهنا

يشير الباحث في ضوء النتائج التي توصلت لها مع ما توصل له الباحثون الآخرون من خلال نتائج الأبحاث السابقة التي انطلق منها، وتمت الإشارة لها في المقدمة ويقوم بالمقارنة بينها وبين ما توصل إليه في موضوعه.

وفي عنصر المناقشة يقوم الباحث بتوضيح فائدة هذا البحث وما الجديد الذي تمت إضافته في المجال العلمي، فكلما أضاف المقال جديدا ولو كان عنصرا واحدا، أو جزئية، فهذا نوع من الاكتشاف، أو الإبداع في مجال الاختصاص العلمي، وهذا يشجع ويدعم نشر المقال.

كما نلفت الانتباه هنا أن مرحلة المناقشة تختلف عن المقدمة من حيث البناء والصياغة فهي تنطلق من الخاص إلى العام، عكس المقدمة التي ننطلق فيها من العام إلى الخاص.

7- الخاتمة conclusion

تكون هذه المرحلة نهائية في الصياغة والتحرير، كما تكون تلخيص لمحصلة انجاز عناصر المقال بصفة نهائية، حيث يحصل ما يسمى بإنهاء موضوع المقال، كما يتم عرض محصلة الموضوع أو الدراسة بصفة مختصرة ومتناسقة، من خلال عرض ما تم التوصل إليه من نتائج بصيغة مختلفة عما تم ذكره في النتائج، ومقارنة ما توصل إليه على غرار البحوث السابقة، وإبراز أهمية ما تم التوصل إليه أو اكتشافه، ومدى الاستفادة منه. وغالبا تكون الخاتمة ضمن فقرات، ويحبذ أن تكون قصيرة.

8- الشكر والتنويه acknowledgement

9- المراجع Références

بخصوص المصادر والمراجع فانه ينبغي الإشارة إلى أن لكل مجلة علمية طريقة في عرض المصادر والمراجع، فينبغي قبل إرسال المقال التأكد من الطريقة التي تعتمدها المجلة، فهناك بعض الدوريات تعتمد الترتيب الهجائي، أو الأبجدي، وهناك مجلات تشترط حسب ورود المراجع في نص المقال.

عموما يتم تخصيص صفحة في نهاية المقال، خاصة بالمصادر والمراجع التي استخدمها الباحث واعتمد عليها في انجاز مقاله، ويشترط من باب الأمانة العلمية ذكر كل المراجع التي

استخدمها الباحث، فهذا يزيد من توثيق المعلومات أو البيانات التي وظفها الباحث في إعداد مقاله، وفيما يلي: أشهر طرق ذكر المراجع.

- **اسم المؤلف:اسم الكتاب، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، ص**

- إذا تم التوثيق من مجلة أو دورية علمية فيكون وفق ما يلي:

- **اسم المؤلف: (عنوان المقال)، <u>اسم المجلة</u> ، رقم العدد والمجلد، مكان النشر، تاريخ النشر.**
- **توثيق صفحة الواب Web Page** ويكون ب: اسم المؤلف، تاريخ نشر الوثيقة، العنوان الكامل للوثيقة، عنوان الموقع وفق شكل مائل للكتابة، عنوان الموقع مع ذكر المسار المؤدي للولوج للموقع.